

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : النَّحْيَةُ : جِذْمٌ شَجَرَةٌ يُنْحَتُ فَيُجَوِّفُ كَهَيْئَةِ الحُبِّ لِلنَّحْلِ والجمعُ نُحْتٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والنَّحْيَةُ : الرَّدِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ .

ن - خ - ت .

" النَّحْتُ " أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الصَّاغانيُّ : هو " النَّقْرُ " و " هو في الطَّيْرِ مثلُ " النَّتْحِ " مَقْلُوبُهُ بِمَعْنَاهُ . النَّحْتُ أَيضاً : " : أَنْ تَأْخُذَ من الوعاءِ تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ " . النَّحْتُ : " : اسْتَقْصَاءُ القَوْلِ لِأَحَدٍ " . وقال الأزهريُّ : وفي النُّوادرِ : نَحَتَ فلانٌ بِفُلانٍ وَسَخَتَ لَهُ إِذا اسْتَقْصَى في القولِ . وفي اللسانِ : وفي حَدِيثِ أَبِي " ولا نَحْتَةَ نَمْلَةَ إِلَّا بِذَنْبٍ " قال ابنُ الأثيرِ : هكذا جاءَ في وَايَةِ والنَّحْتُ والنَّحْتُفُ واحدٌ يريدُ قَرِصَةَ نَمْلَةَ وَيُرْوَى بالبَاءِ والجيمِ وقد ذُكِرَ ن - ص - ت .

" نَصَتَ " الرَّجُلُ " يَنْصِتُ " بالكسرِ نَصْتاً " وَأَنْصَتَ " إِِنْصَاتاً وهي أَعْلَى " وانْتَصَتَ : سَكَتَ " هكذا فسَّرَهُ غيرُ واحدٍ وقد قيَّده الرَّابِعُ والغيبُ والفَيْسُوميُّ بالاستِماعِ قالوا : أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِِنْصَاتاً إِذا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِعٍ وقد نَصَتَ . هذا نصٌّ قَوْلُهُم . وقال الطَّيْرِمَّاحُ في الانْتِصَاتِ : " يُخَافِتُنَ بَعْضَ المَضْعِ من خَشْيَةِ الرَّدِّ بِيُنْصِتُنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتَ القُنَاقِينِ يُنْصِتُنَ لِلسَّمْعِ أَي يَسْكُتُنَ لكي يَسْمَعَنَّ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " وَإِذا قُرِئَ القُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا " قال ثعلبٌ : معناه إِذا قرأَ الإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلى قراءَتِهِ ولا تَتَكَلَّمُوا . " والاسْمُ " من الإِنْصَاتِ " النَّصْتَةُ : بالضمِّ " ومنه قولُ عِثْمَانَ لأُمِّ سَلَمَةَ Bهما : " لَكَ عَلايَ حَقُّ النَّصْتَةِ " . " وَأَنْصَتَهُ " وَأَنْصَتَ " لَهُ " إِذا " سَكَتَ لَهُ " مثلُ نَصَحَهُ ونَصَحَ لَهُ . وَأَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَتْ لَهُ مثلُ نَصَحْتُهُ ونَصَحْتَهُ لَهُ . الإِنْصَاتُ هو السُّكُوتُ والاستِماعُ لِلحَدِيثِ يقالُ : أَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ إِذا " اسْتَمَعَ لِحَدِيثِهِ " . وَأَنشَدَ أبو عَلِيٍّ لِيوسيمِ بنِ طارِقٍ ويقالُ : لِلجَيمِ بنِ صَعْبٍ :

إِذا قَالَتْ حَذَامِ فَأَنْصِتْهُهَا ... فَإِنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَامِ وهكذا أَنشَدَهُ ابنُ السِّكِّيتِ أَيضاً ومثله في الصَّحاحِ ويروى " فَصَدِّقْهُهَا " بدل " "

فَأَنْزَمَتْهُهَا " وَحَدَّامِ امْرَأَةٍ الشَّاعِرِ وَهِيَ بِنْتُ الْعَتَيْكِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ
يَذْكَرَ بْنِ عَنزَةَ . وَيُقَالُ : أَنْزَمَتْ إِذَا سَكَتَ وَأَنْزَمَتْ غَيْرَهُ إِذَا أَسْكَتَهُ
قَالَ شَمِيرٌ : أَنْزَمَتْ الرِّجْلُ إِذَا سَكَتَتْ لَهُ " وَأَنْزَمَتْهُ " إِذَا " أَسْكَتَهُ "
جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَأَنْشُدَ لِلْكُمَيْتِ :

صَهٍ أَنْزَمْتُونَا بِالتَّجَاوُزِ وَأَسْمَعُوا ... تَشَهَّ دَهًا مِنْ خُطْبَةِ وَارْتِجَالِهَا
أَرَادَ أَنْزَمْتُوا لَنَا . وَقَالَ آخِرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِبِنَاصِرِهِ ... فَأَنْزَمَتْ عَنِّي بِعَدِّهِ كُلِّ قَائِلٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرِيدُ فَأَسْكَتَ عَنِّي . وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ " وَأَنْزَمَتْ وَلَمْ
يَلْغُ " أَنْزَمَتْ يُنْزَمُ إِزْمَاتًا إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِيعٍ وَقَدْ نَزَمَتْ وَفِي
حَدِيثِ طَلْحَةَ " قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ أَنْزَمْتُكَ لَا تَكُنْ أَوْسَلَ مِنْ
غَدَرَ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنْزَمْتُونِي أَنْزَمْتُونِي " قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

أَنْزَمْتُونِي مِنَ الْإِنْزَامَاتِ قَالَ : وَتَعَدَّ بِهِ بِلِي فَحَدَفَهُ أَيِ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ .
أَنْزَمَتْ الرَّجْلُ " لِيْلَهُ هُوَ : مَالٌ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " وَاسْتَنْزَمَتْهُ " إِذَا "
طَلَبَ أَنْ يُنْزَمَ " لَهُ .

ن - ع - ت .

" النَّزَعْتُ كَالْمَنْعِ " أَيِ فِي كَوْنِهِ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ " :
الْوَصْفُ " تَنْزَعْتُ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ وَتُبَالِغُ فِي وَصْفِهِ . وَالنَّزَعْتُ : مَا
نُزِعَ بِهِ . نَزَعْتَهُ يَنْزَعْتُهُ نَزَعَاتٍ : وَصَفَهُ وَرَجُلٌ نَزَعْتُ مِنْ قَوْمٍ
نُزَعَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

" أَنْزَعْتُهَا إِنْزِيٍّ مِنْ نُزَعَاتِهَا "